

## حلقات نور على الدرب (440) عبد الله الغديان - رحمه الله -

### المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب وهذه رسالة من المرسل عثمان العميريني من القصيم بريدة له فيها عدة اسئلة يأتي في مقدمتها سؤال - 00:00:00  
معنى قوله تعالى يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرنا فاتوهن من حيث امركم الله. اه الجواب قوله تعالى يسألونك عن المحيض قل هو اذى والله جل - 00:00:18  
وعلا قال في سورة الاسراء ولقد كرمنا بني ادم وتكريم الله جل وعلا لبني ادم جاء على وجوه كثيرة وجاء تقريرها في القرآن وتقريرها في السنة. وهذا وجه من وجوه - 00:00:38  
التكريم هذا وجه من وجوه التكريم فالله كرم ابن ادم ان يأتي زوجته وهي في هذه ذلك لان المحل الذي اباحه الله جل وعلا في غير وقت الحيض وصار صار هذا - 00:00:58  
المحل كرها في وقت الحيض. يسألونك عن المحيض قل هو اذى. اعتزلوا النساء في المحيض. يعني انه لا يجوز للرجل ان يجامع زوجته في فرجها في الحيض. اما مباشرته لها في غير الفرج فانها - 00:01:18  
يعني لا شيء فيه يعني لا اثم عليه فيه لان الرسول صلوات الله وسلامه عليه كان يفعله مع نسائه فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن. يعني حتى ينقطع الدم يعني دم - 00:01:38  
والحيض عنهن فاذا تطهرن يعني اذا فاذا اغتسلنا واذا لم يكن عندها ماء او تعذر استعماله باي وجه من الوجوه فانها تتيمم. فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله. يعني - 00:01:58  
لا امر بما اباحه الله جل وعلا قبل وجود الحيض امر بما اباحه الله جل وعلا قبل وجود الحيض يعني انه يجوز للرجل ان يأتي امرأته من المحل الذي اباحه الله - 00:02:18  
الله جل وعلا وهو القبول اتوهن من حيث امركم الله وبناء على هذا فلا يجوز - 00:02:38  
حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله وبناء على هذا فلا يجوز - 00:02:58  
ان يعتدي على زوجته باي وجه من وجوه الاعتداء كمجامعته لها في وقت او مجامعته لها في غير المحل الذي اباحه الله جل وعلا لان الله جل وعلا جعلها امانة في رقبته فلا يجوز ان يخون هذه الامانة ولا يطلع عليه ولا يطلع عليه - 00:03:28  
وعلى زوجته في التعامل بينهما الا الله جل وعلا. وواجب على الشخص ان يراقب الله مراقبة دقيقة والا يستهين في اوامر الله جل وعلا فيفعلها مستسيغا فيتركها مستسيغا لتركها او ما نهى الله جل وعلا فيفعله مستسيغا لفعله. ومما يؤسف له ان بعض - 00:03:58  
الاشخاص قد يتعدى بالفعل فيجامع زوجته في الحيض او يجامعها في غير المحل الذي اباحه الله جل وعلا المقصود انه يجب على الشخص ان يتقي الله وان يراقبه وبالله التوفيق - 00:04:18  
في سؤال اخير في رسالة الاخ عثمان العميريني من القصيم وايضا نفس السؤال ورد في رسالة آآ سوف نذكرها لسائل باكستاني الجنسية من المدينة المنورة لكن آآ الاخوين يسألان عن رؤية - 00:04:18  
الخاطب لخطيبته هل يجوز له قبل الزواج ان يراها ويتصل بها بداعي الدراسة والتأمل والمعرفة والاتصال بالتليفون والانفراد من غير

اه وجود محرم معهم. هذه او هذا هذه الامور يطلبها السائلان في رسالتيهما. آآ الجواب يجوز للرجل اذا اراد ان يخطب - 00:04:38

امراة ان ينظر اليها ولكن بوجود محرم لها. وقد جاءت السنة دالة على مشروعية نظر الرجل لمخطوبته فهو ينظر اليها وهي ايضا تنظر اليه. وهذا من ناحية الشكل. اما ما - 00:05:08

قال عنه السائلان من جهتي ان الشخص ينفرد بمخطوبته بدون محرم هذا لا يجوز. وكذلك بالنسبة للاتصالات التليفونية بان هذه قد تؤدي بالتدريج الى آآ اتخاذ موعد او تحديد موعد - 00:05:28

فيما بينه وبينها ويعني على سبيل الانفراد وبعد ذلك يحصل ما لا تحمد عقباه لان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. وكذلك بالنسبة لتكرر مجيئه بصفة مستديمة بناء على انه يريد - 00:05:48

ان يتأمل يعني يريد ان يتأمل هذه البنت فيكفيه انه نظر اليها وانها نظرت اليه. فاذا كانت تعجبه كان يعجبها في بداية الامر فكل منهما يستعين بالله ويوافق على هذا الامر. واذا كانت لا تعجبه او كان - 00:06:08

لا يعجبها وكل واحد منهما يعدل عن الآخر وهذا ابعد عن الريبة وكذلك سد لباب مفسدة وفيه مطابقة لما جاءت لما جاء من الادلة الدالة على مشروعية نظر الخاطب لمخطوبته - 00:06:28

من جهة وكذلك ما جاء من الادلة الدالة على سد الذرائع وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اذا تأخذ من هذا من هذه اجابة يا فضيلة الشيخ ان الرؤية المسموح بها بوجود محرم. بوجود محرم ولا تتكرر كثير. نعم - 00:06:48